

الكليني والكافي

[329] - باب السعادة والشقاء، ذكر فيه ثلاثة أحاديث. - باب الخير والشر، ذكر فيه ثلاثة أحاديث. - باب الجبر والقدر والامر بين الامرين، ذكر فيه أربعة عشر حديثاً. - باب الاستطاعة، ذكر فيه أربعة أحاديث. - باب البيان والتعريف ولزوم الحجة، ذكر فيه ستة أحاديث. - باب اختلاف الحجة على عباده، وفيه حديث واحد. - باب حجج الله على خلقه، ذكر فيه أربعة أحاديث. - باب الهداية وأنها من الله عز وجل، وذكر فيه أربعة أحاديث. ومجموع الاحاديث في كتاب التوحيد هي مائتان واثنان عشر حديثاً في خمس وثلاثين باباً، وكل باب يعبر عن رأي الشيعة الامامية ومنهج أهل البيت عليهم السلام اتجاه المسائل العقائدية التي ظهرت إلى الوجود، وأصبحت مدار بحث ونقاش بين المذاهب الاسلامية. ونستطيع أن نوجز الحديث عن كتاب التوحيد عند الشيعة الامامية من خلال جملة من احاديث أهل البيت التي أودعها الشيخ الكليني في كتابه " الكافي " بما يأتي: وهو أن التوحيد بحوثة تدرج تحت ثلاثة أقسام: 1 - توحيدة في الذات، 2 - توحيدة في الصفات، وهذا يشمل: أ - الصفات الثبوتية (الكمالية). ب - الصفات السلبية (الجلالية). 3 - توحيدة في العبادة.
